المصنف C في الكافي والكبيرة مافيه حد في الدنيا أو وعيد في الآخر نص عليه الإمام أحمد قال تطريب فيه الذي الملحن والأذان ذكرها يطول قولا عشر ثلاث فيه وللعلماء تعالى C الجوهري وقد لحن في قراءته إيذا طرب بها وغرد .

فإنه يقول لا حول ولاقوة إلا با .

في إعرابها خمسة أوجه بناء الأول على الفتح ورفعه التنوين فمعغ بناء الأول يجوز رفع الثاني ونصبه منونين وبناؤه ومع رفع الأول يجوز رفع الثاني وبناؤه ويمتنع نصبه لأنه لا وجه له .

قال الخطابي معنى لا حول ولا قوة إلا با إظهار الفقر وطلب المعونة منه على كل ما يزاوله من الأمور أي يعالجه وهو حقيقة العبودية .

وقال ابن الأنباري الحول معناه في كلام العرب الحيلة يقال ما للرجل حول وما له احتيال وما له محالة وما له محال بمعنى واحد يريد أنه لا حيلة له في دفع شيء ولا قوة له من درك خير إلى با ومعناه التبرؤ من حول نفسه ومن قوته .

وقال أبو هيثم الرازي قوله لاحول أصله الشيء إذا تحرك تقول لا حركة ولا إستطاعة إلا با وقد روي عن ابن مسعود Bه أنه قال في تفسير لا حول ولا قوة إلا با لاحول عن معصية ا إلا بعصمة ا ولا قوة على طاعته إلا بمعونته قال الخطابي هذا أحسن ما جاء فيه ويقال لا حيل ولا قوة لغة حكاها الجوهري ويقال الحوقلة والحولقة والأول أكثر في كلامهم .

اللهم رب هذه الدعوة التامة .

إلى آخر الباب مذهب سيبويه والخليل ابن